

الكفيل



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

السنة الخامسة

العدد ٢٤٠

الخميس ٣ ربيع الأول ١٤٣١ هـ ١٨ شباط ٢٠١٠ م

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



في مدح الإمام الحسن العسكري عليه السلام

الشيخ أحمد النحوي

أرحها فقد لاحت لديك المعاهد
وعما قليل للديار تشاهد
وتلك القباب الشامخات ترفعت
ولاحت على بعد لديك المشاهد
وقد لاحت الأعلام أعلام من لهم
حديث المعالي قد رواه مجاهد
حشنا إليها العيس قد شفها النوى
وقد أخذت منها السرى والفدافد
أصاب المطايا عندنا فرحة اللقاء
مصائب قوم عند قوم فوائد
نؤم دياراً يحسد المسك تربها
وتغبط حصباء بهن القلائد
نؤم بها دار العلى سر من رأى
ديار لآل الله فيها مراقد
ديار بها الهادي إلى الرشد وابنه
ونجل ابنه والكل في الفضل واحد
أقاموا عماد الدين دين محمد
وشيدت به أعلامه والقواعد
فلولاهم ما قام لله رакع
ولولاهم ما خرّ لله ساجد
ورب غبي يجحد الشمس ضوءها
فتحسبه في لحظة وهو راقد
تلوح له منهم عليهم دلائل
وتبدو له منهم عليهم شواهد
بدا منكراً من عيه بعض فضلهم
ولا ينفع الإنكار والله شاهد
قصدت معاليهم ولي في مديحهم
قصائد ما خابت لهن مقاصد
بني الوحي حاشا ان يخيب الرجا بكم
وان ينثني في خيبة القصد قاصد
صلوني وعودوا بالجميل على الذي
له صلة منكم لديه وعائد
فإن تسعدوني بالرضا فزت بالرضا
وإلا فدلوني على من يساعد

شمس الإمامة

كانت شمس الإمامة تميل إلى المغيب
بشهادة الإمام العسكري ولذا قام
الإمام الحسن العسكري سلام الله عليه
بدورين هامين :
أولاهما التأكيد على بصيرة الغيبة وأخذ
البيعة لولي الله الأعظم الإمام المنتظر
عجل الله فرجه ، والذي قدّر الله ان تشع
شمسه من وراء حجاب الغيبة .
وثانيهما ترسيخ قواعد المرجعية الدينية
، فقد اوجد نظام إجتماعي راسخ قادر
على مواجهة التحديات ، وقد تمثل
في القيادة المرجعية ، التي تعني تمحور
الطائفة حول العلماء بالله ، الأمناء على
حلاله وحرامه . لذلك ترسّخ في عهد
الإمام العسكري نظام المرجعية حيث
تعاضم دور علماء الشيعة باعتبارهم
وكلاء ونواب وسفراء عن الإمام
المعصوم عليه السلام وانتشرت روايات
عن الإمام العسكري في دور علماء
الدين منها تلك الرواية المعروفة التي
نقلت عن الإمام العسكري عن جده
الإمام الصادق عليه السلام . والتي
جاء فيها : (من كان من الفقهاء صائناً
لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً لهواه مطيعاً



لأمر مولاه فللعوام ان يقلدوه) .
وهكذا طفق العلماء المهتدون بضياء
أهل البيت عليه السلام بالتصدي
لشؤون الطائفة في عصر غيبة الإمام عليه
السلام .

حدث في مثل هذه الأيام

الثاني ربيع الأول

وصول سبايا الإمام الحسين (عليه السلام) إلى المدينة عام ٦١ هـ

الثالث من ربيع الاول

وفي مساء هذا اليوم خرج الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله من غار ثور الذي احتُمى فيه من الكفار عند هجرته، فتوجّه إلى المدينة بعد مكوثه فيه ثلاثة أيام بلياليها.

وفيه: حدثت أول صلاة ميت على الصحابي أسعد بن زرارة.

وفيه: سنة ٦٤ هـ قام الحصين بن نمير قائد جيش يزيد بن معاوية (لعهما الله) برمي الكعبة بالمنجنيق حتى أحرقها.

وفيه: توفي الشاعر والأديب الماهر أبو العلاء المعري في سنة ٤٤٩ للهجرة.

وفيه: وفاة الشيخ محمد الإيرواني المعروف بالفاضل الإيرواني، صاحب جوامع الفقه عام ١٣٠٦ هـ

الرابع من ربيع الاول

توفي العالم الرباني الشيخ يوسف بن أحمد آل عصفور البحراني صاحب كتاب الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة في سنة ١١٨٦ للهجرة.

الخامس من ربيع الأول

في ليلة هذا اليوم سنة ١١٧ هـ وبعد (٥٦ عاماً) من واقعة كربلاء توفيت السيدة سكينة بنت الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وذلك في المدينة

السادس من ربيع الأول

زيارة الزهراء عليها السلام لقبر أبيها صلى الله عليه وآله بعد وفاته.

السابع من ربيع الاول

توفي العالم بأصول المعتزلة والنجوم وقاضي البصرة والأهواز علي بن محمد التنوخي الأنطاكي في سنة ٣٤٢ للهجرة.

الثامن من ربيع الاول

استشهد النور الحادي عشر من أنوار الإمامة الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام في أيام خلافة المعتمد العباسي في سنة ٢٦٠ للهجرة.

وفيه: وفاة الشاعر أبي فراس الحمداني عام ٣٥٧ هـ وفيه: توفي والد الشيخ البهائي الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي في سنة ٩٨٤ للهجرة ودفن في البحرين.

وفيه: وفاة الشيخ فتح الله الأصفهاني المعروف بشيخ الشريعة عام ١٣٣٩ هـ

توفي الإمام العسكري عليه السلام سنة ٢٦٠ من الهجرة بعد أربع سنوات مرّت من خلافة أحمد بن جعفر المتوكل المعروف بالمعتمد. ولم يترك الإمام العسكري من الأولاد سوى محمد بن الحسن المهدي المنتظر بعد أن مضى على إمامته وطول حياته وظهوره بعد تلك الغيبة الطويلة ليملاً الأرض قسماً وعدلاً بعدما مُلئت ظلماً وجوراً كما ورد عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتوالت النصوص عليه من أجداده أئمة الهدى واحداً بعد واحد حتى نص أبوه على إمامته وغيبته وظهوره كما اعتاد كل إمام بالنص على الخليفة من بعده.

وكانت وفاة الإمام العسكري عليه السلام بعد مرض رافقه ثمانية أيام نتيجة عمل عدواني قام به المعتمد العباسي فسدّ إليه من وضع السمّ في طعامه. وجاء في رواية الصدوق في الإكمال بسنده إلى أبي الأديان أنه قال: كنت أخدم الحسن بن علي العسكري عليه السلام وأحمل كتبه إلى الأمصار فدخلت إليه في علته التي توفي فيها فكتب كتباً وقال: تمضي بها إلى المدائن، فخرجت بالكتب وأخذت جواباتها ورجعت إلى - سرّ من رأى - يوم الخامس عشر فإذا أنا بالداعية في داره، وجعفر بن علي باب الدار والشبيعة حوله يعزونه ويهنتونه. فقلت في نفسي: إن يكن هذا الإمام فقد حالت الإمامة. ثم خرج عقيد الخادم فقال: يا سيدي قد كفن أخوك فقم للصلاة عليه فدخل جعفر والحاضرون فتقدم جعفر بن علي (وهو أخ الإمام العسكري) ليصلي عليه فلما همّ بالتكبير خرج صبي بوجهه سُمره وشعره ققط وبأسنانه تفليج فجذب رداء جعفر بن علي وقال: (تأخر يا عم أنا أحقّ منك بالصلاة على أبي، فتأخّر جعفر وقد أريد وجهه فتقدم الصبي فصلى عليه ودُفِنَ إلى جانب قبر أبيه حيث مشهدهما كعبة للوافدين وملاداً لمحبي أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً يتبركون به ويتوسلون إلى الله سبحانه بحرمته من دفن في ثراه أن يدخلهم في رحمته ويجعلهم على الحق والهدى.



الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

مستحباً أن يقول فيها «بسم الله وبالله اللهم صلّ على محمد وآل محمد» .

السؤال: إذا استمعت لأية السجدة وأنا في مكان لا أستطيع السجود فيه هل يجوز أن أسجدها عندما أرجع إلى البيت؟

الجواب: إنما يجب السجود إذا قرأ الإنسان آيات السجدة الواجبة أو استمع إلى من يتلوها مباشرة ولا يجب بالاستماع إليها من المسجل أو الراديو في غير البث المباشر ووجوب السجدة عند القراءة أو الاستماع إليها فوري فلا يجوز التأخير ولكن إذا لم يتمكن أوماً إليه وسجد ان تمكن .

السؤال: هل يجب السجود عند سماع آية السجدة من المسجل أو الراديو أو التلفاز؟

الجواب: لا يجب إلا في حالة البث المباشر .

السؤال: هل يجب السجود عندما يقرأ الإنسان آية السجدة الواجبة بالنظر إليها دون التلفظ بها؟

الجواب: لا يجب .

السؤال: ما هو نص الكلام اللازم قوله في السجود عند قراءة القرآن عند المرور على آيات السجدة الواجبة؟

الجواب: لا يجب شيء ولكن يستحب أن يقول لا إله إلا الله حقاً حقاً لا إله إلا الله إيماناً وتصديقاً لا إله إلا الله عبودية ورقاً سجدت لك يا رب تعبداً ورقاً لاستنكفاً ولا مستكبراً بل أنا عبد ذليل ضعيف خائف مستجير .

السؤال: هل يجوز قراءة سور العزائم في الصلاة وما حكم سماعها أثناء الصلاة؟

الجواب: يجوز وإذا قراها حتى بلغ آية السجدة لزمه السجود فان سجد بطلت صلاته - على الاحوط - وإذا استمع إلى قراءتها في صلاة الفريضة فالاحوط أن يوميء إلى السجدة وهو في الصلاة ثم يسجد بعد الفراغ منها أيضاً وأما إذا سمعها من غير إصنات فلا يجب عليه شيء إلا إذا كان مصلياً بصلاة من قراها فيسجد متابعة له أن يسجد ويوميء برأسه أن لم يسجد .

السؤال: عند قراءة القرآن نجد أن هناك كلمة (سجدة) على الجانب الأيمن أو الأيسر من الكتاب فما معنى هذا أو كيف تتم هذه السجدة هل تؤدي كما في الصلاة عند السجود؟

الجواب: ان في آيات القرآن الشريف مواضع ذكرت فيها السجدة بين عزيمة ورخصة وقد عين موضع هذه السجدة في محاذاة تلك الآية التي مطلوب عند قرائتها أن يسجد القارئ والمستمع لقرائتها والواجبة أربع في أربع سور :

الاولى في السورة الاثنتين والثلاثين وهي مبدؤة بـ (الم تنزيل الكتاب) والسجدة عند انتهاء قراءة آية الخامسة عشر (١٥).
الثانية في السورة الواحدة والأربعين وهي مبدؤة بـ (حم تنزيل من الرحمان الرحيم) والسجدة عند انتهاء قراءة آية الاثنتين والثلاثين (٣٢) .

الثالثة في السورة الثالثة والخمسين وهي مبدؤة بـ (و النجم اذا هوى) والسجدة عند انتهاء قراءة آية الثانية والستين (٦٢) الرابعة

في السورة السادسة والستين وهي مبدؤة بـ (اقرأ باسم ربك الذي خلق) والسجدة عند انتهاء قراءة الآية الأخيرة التاسعة عشر .

السؤال: اذا كنت اقرأ القرآن في العمل مثلاً وقرأت آية السجدة هل يجب عليّ السجود في حينها مع تعذر ذلك أو يمكن ان اقضي السجدة عندما أرجع البيت وهل

يمكن الاماء بالسجدة فقط؟ ما هي السور التي يجب فيها السجدة؟

الجواب: يجب السجود فاذا تعذر فلا تقرأ الآية وإذا قرأت وجب الايماء ثم السجود عند التمكن وآيات السجدة الواجبة في سورة السجدة وفصلت والنجم والعلق .

السؤال: إذا قرأت أو سمعت آية فيها سجدة واجبة فما هي كيفية السجدة؟ وهل تجب فيها الطهارة والاستقبال؟

الجواب: يتم بوضع الجبهة على ما يصح السجود عليه على الاحوط ولا يجب الطهارة والاستقبال بل ولا الذكر وإن كان

سور العزائم

السؤال: هل بحق للمسلم لصق الإعلانات على الجدران المملوكة للغير؟
الجواب: لا بحق للمسلم لصق الإعلانات أو كتابة الكتابات أو ما شاكلها على الواجهاة الخارجية للجدران أو البيئات المملوكة للغير، إلا إذا علم برضا مالكها بذلك

الصَّالِحَاتِ أَوْلَيْكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ؟

هم أنت وشيعتك، وموعدي وموعدم الحوض، إذا اجتمعت الأمم للحساب تدعون غراء محجلين)) (١).

وذكر الحاكم الحسكاني الحنفي أيضاً عدة أحاديث مثله عن ابن عباس، وعن جابر، وعن أبي بزة الأسلمي، ف((عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب، فلما نظر إليه النبي قال: «قد أتاكم أخي» ثم التفت إلى الكعبة فقال: «ورب هذه البنية إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة»، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «أما والله إنه أولكم إيماناً بالله، وأقومكم بأمر الله، وأوفاكم بعهد الله، وأقضاكم بحكم الله، وأقساكم بالسوية، وأعدلكم في الرعية، وأعظمكم عند الله مزية». قال جابر: فأنزل الله: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَوْلَىٰ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) فكان علي إذا أقبل قال أصحاب محمد ﷺ قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله ﷺ)) (٢).

فمما تقدم يظهر جلياً وواضحاً أن الرسول محمد ﷺ، هو أول من وضع اسم الشيعة.

البقية في العدد القادم

(١) شواهد التنزيل لقواعد التفضيل للحاكم الحسكاني الحنفي: ٢/ ٥٣٥، تحقيق: محمد باقر المحمودي، ط. الثالثة: ١٤٢٧هـ.

(٢) شواهد التنزيل لقواعد التفضيل للحاكم الحسكاني الحنفي: ٢/ ٥٤٣ - ٥٤٤، تحقيق: محمد باقر المحمودي، ط. الثالثة: ١٤٢٧هـ، وانظر: الدر المنثور في التفسير بالمأثور لجلال الدين السيوطي: ٦/ ٦٤٣ سورة البينة، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط. الثانية: ٢٠٠٤م - ١٤٢٤هـ.

ذكرنا في الحلقة السابقة أن ابن تيمية ادّعى أن تسمية الشيعة ظهرت في زمن معاوية بن أبي سفيان بعد الحرب التي دارت بينه وبين جيش أمير المؤمنين ﷺ، وقد تهاوى هذا الزعم أمام الروايات التي تصرح بأن رسول الله ﷺ قد وَصَّعَ حَجَرَ الأساس للشيعة، حتى بات اسم (شيعة علي)، أمراً مألوفاً في عدة روايات رُوِيَتْ عن رسول الله ﷺ، فلم يُسأل رسول الله ﷺ عن معنى (شيعة علي)، عندما كان يحدث بذلك، وهذا يدل على أن التشيع كان موجود بكيانه الكامل منذ الصدر الأول حتّى اشتهر بعض الصحابة بأنهم من شيعة علي ﷺ مثل سلمان المَحْمَدِيّ القائل: بايعنا رسول الله ﷺ على النصح للمسلمين والإتمام بعلي بن أبي طالب ﷺ والموالاته له، ومثل أبي سعيد الخدري القائل: أمر الناس بخمس فعملوا أربعاً وتركوا واحدة، ولما سئل عن الأربع قال: الصلاة والزكاة، وصوم شهر رمضان والحج، قيل: فما الواحدة التي تركوها؟

قال: ولاية علي بن أبي طالب ﷺ، ومثل المقداد بن الأسود الكِنْدِيّ، وأبي ذر الغفاري. فهؤلاء كانوا من الشيعة الموالين لعلي بن أبي طالب ﷺ، بعدما سمعوا من رسول الله ﷺ مراراً، وتكراراً بأن شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة، وهم خير البرية، وهم يدعون يوم القيامة غراء محجلين، إلى غير ذلك من الأحاديث التي تحث على إيتاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، ومن تلك الروايات التي تصرح بلفظ (شيعة علي)، وتمتدحهم ما رواه الحاكم الحسكاني الحنفي بسنده عن ((يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب علي، قال: سمعت علياً يقول: «حدثني رسول الله ﷺ، وأنا مسنده إلى صديري فقال:

يا عليّ أما تسمع قول الله عز وجل: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا



الانتظار يساق الجمود

- إشكال : إن فلسفة الانتظار التي يؤمن بها الشيعة تساق مجموعة من السلبيات ، منها :**
- **تحریم النهوض السياسي في عصر الغيبة .**
 - **تجميد حركة الإصلاح الاجتماعي .**
 - **إلغاء مشروع الدولة الإسلامية .**
 - **تعطيل مبدأ الجهاد .**
 - **هيمنة ذهنية التقية على كل الواقع الشيعي .**

الجواب : إن اتهام الواقع الشيعي بأنه مأسور طوال التاريخ لحالات الركود السياسي والجهادي ، دعوى باطلة فقد شهد الواقع المعاش - وفي فترات متعددة من تاريخه - حضوراً سياسياً واجتماعياً وجهادياً واضحاً وخير دليل ما يسجله التاريخ المعاصر من إنطلاقات سياسية وثورية وجهادية لأبناء هذا الخط مما جعلهم مستهدفين من قبل أنظمة السياسة والحكم في العالم تحت مختلف الذرائع والعناوين وشتى المبررات. وإن الانتظار - في صيغته الواعية - كان له الدور الكبير في تعبئة أبناء هذا الخط سياسياً وثورياً وجهادياً ، وفي هذا تزييف لكل المقولات التي تتهم (الانتظار) بأنه ينتج «الغيبوبة السياسية» و«الشلل الثوري» و«العطل الجهادي» و«الخمول الاجتماعي».

إن حالات «النهوض السياسي والاجتماعي والحركي والجهادي» في الواقع الشيعي هي بعض نتاجات «الانتظار» في صياغاته الأصلية، وإذا كانت الرؤية المغلوطة للانتظار قد أنتجت الكثير من المفاهيم الخاطئة في الواقع الشيعي، فلا يمكن اعتماد هذا أساساً لاتهام عقيدة الانتظار وتحميلها مسؤولية تلك النتائج السلبية . فالأفكار لا يصح «تقويمها ومحاسبتها» من خلال «الرؤى الخاطئة» أو من خلال «التطبيقات الخاطئة» والتي قد تسيء إلى الأفكار ذاتها ، فمن الخطأ المنهجي أن نستدل على فساد الفكر وبطلانها من خلال الفهم أو التطبيق الخاطئ. فهؤلاء الذين استدلو على بطلان «عقيدة الانتظار» من خلال بعض المعطيات التي أنتجتها الرؤية المغلوطة للانتظار أو التعاطي الخاطئ مع الانتظار وقعوا في مفارقة منهجية واضحة، والإ فهل يصح لهؤلاء أن يحكموا على الكثير من «المسلمات الدينية والإنسانية» «بالبطلان لمجرد أن هناك عدداً من الناس أساءوا التطبيق بالنسبة لهذه «المسلمات»؟! »

قد يقال : إن المسألة ليست (فهماً خاطئاً أو تطبيقاً خاطئاً) وإنما هي «الروايات والأحاديث» الواردة عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام قد صاغت هذا «الفهم السلبي للانتظار» حيث أكدت هذه الروايات والأحاديث على وجوب الركون والسكون وحرمة القيام والنهوض في عصر الغيبة ، وقد تشكلت في ضوء هذه النصوص «رؤية فقهية» تتجه إلى «حرمة العمل السياسي والثوري والجهادي» مادام الإمام غائباً . ومن هذه الروايات التي اعتمدت في إنتاج هذه الرؤية ما جاء في الوسائل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : «كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله» ونظائرها.

فإذا تجاوزنا الحالة السندية لهذه الرواية وسلمنا بها من حيث السند لكن لنا وقفات من جهة الدلالة ، منها :

أولاً: إن مفاد هذا النص وأمثاله هو التحذير من «رايات الضلال» والتي تحاول أن تصادر المواقع القيادية الحق، وهذا واضح من لسان مجموعة روايات أوردها الطوسي في غيبته والحر العاملي في وسائله.

ثانياً: لقد ثبت تاريخياً أن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام كانت لهم مواقف إيجابية من بعض ثورات العلويين كما حدث بالنسبة لثورة زيد بن علي، وثورة الحسين صاحب فخ .

• جاء في الوسائل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « لا تقولوا خرج زيد ، فإن زيدا كان عالماً وكان صدوقاً ، ولم يدعمكم إلى نفسه وإنما دعاكم إلى الرضا من آل محمد (صلى الله عليه وآله) ولو ظهر لوفى بما دعا إليه) .

• وفي رواية أخرى ذكرها صاحب البحار عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال : « مضى والله زيد عمي وأصحابه شهداء مثل ما مضى عليه علي بن أبي طالب وأصحابه» .

• وفي رواية عن الإمام الكاظم عليه السلام أنه قال في الحسين صاحب فخ وأصحابه: «عند الله احتسبكم من عصابة» .

ثالثاً: دونت مصادر الحديث مجموعة روايات تتحدث عن ظهور «رايات هدى» قبل قيام الإمام المهدي أرواحنا فداءه، كما نقرأ عن «الموطنين» و«المهدين» لدولة الإمام المنتظر عليه السلام .

رابعاً: من المحتمل جداً أن تكون هذه الأحاديث الناهية عن التحرك والنهوض - إن اعتمدنا هذا الفهم - صادرة في ظروف استثنائية - ظروف التقية - فالأجواء السياسية الضاغطة حول الأئمة عليهم السلام قد تفرض عليهم أحياناً أن يمارسوا إجراءات وقائية من أجل حماية «دور الإمامة» في واقع الأمة .

خامساً: هذه الروايات الناهية - لو صحت - معارضة بروايات أكثر عدداً ، وأوضح دلالة تحت على النهوض والتصدي - متى توفرت الشروط الموضوعية طبقاً - .

سادساً: لو سلمنا بصحة هذه الروايات المانعة سندا، وبوضوح دلالتها متنا، وبسلامتها من المعارض وأمكن إلغاء كل خصوصياتها - الموضوعية والزمانية - فإننا نرد علمها إلى أهلها عليهم السلام ، ولا يمكن أن نعتمدها لأنها تتنافى مع ثوابت إسلامية عامة غير قابلة للتخصيص من قبل :

- ضرورة العمل من أجل تطبيق الشريعة .
- ضرورة مواجهة الظلم والفساد والانحراف على جميع المستويات .
- حرمة الركون للظالمين .
- مسؤولية الدعوة إلى الله ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وإن كان لهذه العناوين «شروطها وضوابطها الشرعية» .

المرأة من المهد الى اللحد

السؤال: ما المقصود بأن يكون الزوج تقيا، متدينا، عفيفا، سمحا، طيبا، حسن الخلق، ذا يسار، وان لا يكون شارب الخمر؟

الجواب: المقصود بالتقي: هو الذي يمنعه تقاه من التجاوز على حقوق زوجته والمقصود بالمتدين: أي الملتزم بما أمره الله به، ويتجنب ما ينهيه عنه والمقصود بالنقي: هو الخالي من الشوائب، الخالص من الدجل والاحتيال والمراوغة، يعرف ان للغير عليه حقوق يجب عليه أداؤها، ولا يخرج عن الخط الزوجي الذي ترسمه الشريعة الإسلامية له.

والمقصود بالعفيف: هو الذي يحترم إعراض الناس ولا يتعرض لعوائلهم، موقنا ان من طرق باب الناس، لا بد ان تطرق بابه، ان عاجلا أو آجلا، وبذلك يتولد الاطمئنان لدى الزوجة من تصرفات زوجها، والمقصود بالسمح: هو الطيب، الحسن الخلق، الذي لا يحاسب زوجته عن كل شاردة وواردة، بل يتغاضى عن بعض الأمور، ليجعل مجاري البيت تسير على النحو الطبيعي، يقابل زوجته بطلاقة وبشاشة، وبذلك يخفف عنها ما تلاقيه من أتعاب ومشاكل من جراء إدارة البيت، ومن يضمه من بقية أفراد أسرته، يقول أحد الرواة: ان الإمام الصادق عليه السلام كانت عنده امرأة وكانت تؤذيه وكان يغفر لها. مكارم الأخلاق، ص: ٢١٤

والمقصود بذي اليسار: فهو ليس ان يكون الزوج متمولا يملك الأموال الكثيرة، بل هو القادر على إدارة معيشتهم وإدارة بيته لثلاث تنضايق الزوجة، وتعيش في بيت يقبض الفقر في جوانبه وتظلل سماءه سحب العوز والحرمان.

والمقصود بأن لا يكون شاربا للخمر: فان الحديث عن شارب الخمر، ذو شجون، فالخمرة أم المفاسد، وهي رأس المصائب والمشاكل، وفي الوقت نفسه، فكيف تعيش الزوجة مع إنسان فاقد لعقله، وينسلخ عن المفاهيم الإنسانية، ويتخلّى عن المروءة والقيم الرفيعة. لا بد ان تثبت الزوجة، لان الزوج هو هوية المرأة الجديدة، ما دام أمرها بيدها، وقبل ان تكون تحت رحمته، وتترتب في اختيار الزوج، ريثما يحصل لها الاطمئنان بعد الفحص والسؤال، لتكون على سلامة من أمرها، عند اتخاذ قرارها النهائي.

الطفل العصبي

يمكن تعريف العصبية بأنها خلل انفعالي وسلوك يعكس حالة عدم الاتزان، وتولد



العصبية لدى الأطفال مع الأيام، الأنانية وحب الذات، ويصبح الطفل بعدها غير متعاون في أسرته.

يتميز الطفل الذي يتصف بالعصبية بسهولة الاستثارة والغضب وعدم الاستقرار، لكن هناك بعض الأطفال تظهر عليهم بعض الأعراض العصبية الواضحة في حركة لاشعورية تلقائية غير إرادية، مثل: قرص الأظافر أو مص الأصابع أو عض الأقدام وهي تحدث دائما وباستمرار، وهذه الحركات هي حركات عصبية لا إرادية مرجعها التوتر النفسي الشديد الذي يعاني منه الطفل.

ومن أهم أسباب عصبية الأطفال هو الشعور بالعجز والشعور بالعداوة، وذلك نتيجة حرمانهم من الدفء العاطفي في الأسرة، وسبب ذلك هو قسوة الآباء أو التفرقة بين الإخوة. والتعدي باللفظ البدني على الطفل خصوصا إمام اقرانه من العمر أو الغرباء.

اما للتخلص من هذه الحالة فيكون بالتعامل بهدوء مع عادة طفلك العصبية دون إعطائها اهتماما شديدا وكذا الوقوف على سبب تلك العصبية وكذا بتزويده بالحب أو إظهار الحب عليه كان يكون بالفعل مثل ان تحتضنه أو تقبله أو بالكلام، ثم الحوار مع الطفل يجعله يعتقد انك على استعداد لسماحه وحل مشكلته وإزالة أسباب انفعاله في أي وقت كان كذا وفر له منافذ صحيحة يفرغ فيها شحنات الغضب والانفعالات التي لديه، بحيث تناسب تلك المنافذ مع قدراته الفعلية، وأحضر له الألعاب والأدوات التي تنمي لديه تلك القدرات، ولا تطلب منه أكثر مما يحتمل، واخرج معه في نزهة، ومكافأة الطفل بالمدح والتشجيع، فعند تعبيره عن غضبه بالطريقة السوية التي تعلمه إياها في لحظة هدوء وصفاء بينكما، شجعه وكافته حتى يعرف أن فعله جميل، وإن لم يستجب بعد ٤-٦ مرات من التنبيه فعاقبه بالحرمان من شيء يحبه كالنزهة مثلا. كما يمكن أن يساعدك في قضاء بعض الخدمات بالمنزل كمساعدتك في تنظيف زجاج السيارة أو ترتيب حديقة المنزل، لا كنوع من العقوبة بل كنوع من التقارب والمشاركة التي يتعلم منها حب العطاء والتي تساعده على تفريغ شحنات الانفعال الزائد.

أجوبة العدد الماضي

الجواب الأول: الإمام على

الجواب الثاني: أبوك .

أسئلة الكفيل

سؤال الأول: من هو الصحابي الذي امتدَّ به العمر إلى زمن الإمام الباقر عليه السلام وبلغه سلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

سؤال الثاني: من قائل هذه العبارة: (ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا)؟

سؤال الثالث: سورة الصافات لها اسم آخر ما هو ؟.

الأجابة في العدد القادم

عمودی

- ١- من الانبياء عليه السلام - من الجن (م) .
- ٢- أحرف متشابهه - من أصول الدين (م) .
- ٣- من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأوس .
- ٤- من الأمراض - محافظة عراقية (م) .
- ٥- أحد الوالدين (م) - أحرف متشابهه عكس نهار .
- ٦- وجع - لمعرفة الوقت .
- ٧- سورة قرآنية (م) - علف للحيوانات (م) .
- ٨- جمع (در) - هرب .
- ٩- من المراجع (م) .
- ١٠- قفص (م) - لا يصح السجود الا عليه . (م) = معكوسه

الكلمات المتقاطعة لهذا العدد ابوزهره



أفقى

- ١- من القاب الامام علي عليه السلام .
- ٢- أحرف متشابهة . للتعريف - جمع جزيرة (م) .
- ٣- حاجز (م) - جهاز لفحص الرأس
- ٥- يسكنون خارج المدن (م) .
- ٥- وضع - من شعراء الشيعة .
- ٦- داخل البيض (م) - عكس خير .
- ٧- يرجع (م) - لقطع الاشجار (م) .
- ٨- من أسماء السيف (م) - عكس عقاب (م) .
- ٩- كتاب جمع أسماء مؤلفات الشيعة
- ١٠- احد الوالدين (م) - من الوزراء .
- (م) = معكوسة

[illegible]

احصل على نسختك من
**المسابقة المهدوية
الكبرى**
عسى ان تكون أحد حجاج بيت الله الحرام أو تحصل على
أحدى الجوائز القيمة.
متوفرة حاليا في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في
العتبة العباسية المقدسة

تحرير: جعفر القرشي
تصميم واخراج: احمد السلاوي

رقم الأيداع في دار المكتب والوثائق ببغداد: ١٢٢٠ لسنة ٢٠٠٩
www.alkafeel.net — دالوفا على nashra@alkafeel.net

الكَفِيلُ